

انسَلخ الشهر: إذا مضى .
وأخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يُدفع عنه الناس ولا يُضربون عنه» .

وأخرج الطبراني عن ابن عباس أيضاً أنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس على الأرض، ويأكل على الأرض، ويعتقل الشاة، ويُجيب دعوة المملوك على خبز الشعير». قال في النهاية: ومنه حديث عمر: «من اعتقل الشاة وحلبها وأكل مع أهله فقد برىء من الكبير»، هو^(١) أن يضع رجلها بين ساقه وفخذيه ثم يحلبها.

وأخرج ابن عساكر عن أبي أيوب رضي الله عنه أنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار، ويخسف النعل، ويرقع القميص ويلبس الصوف، ويقول: من رغب عن سنتي فليس مني». يخسف نعله: أي يخزؤها، من الخسف: وهو الضم والجمع.

وأخرج الحاكم عن أنس رضي الله عنه أنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يردف خلفه، ويضع طعامه على الأرض، ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار» .

وأخرج ابن سعد عن إبراهيم النخعي مرسلًا، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعرف بريح الطيب إذا أقبل». وأخرج البخاري عن أنس رضي الله عنه أنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بالصبيان فيسلم عليهم» .

وأخرج مسلم عن أنس رضي الله عنه قال: ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم. عيال الرجل: من يعولهم، جمع عيال.

(١) هو: الضمير يعود على اعتقل الشاة، انظر النهاية ٣/٢٨١، ١ هـ مصححة.